

# القرآن كتابي



حكايات بالعربي



تزوّج النبي **محمد** صلى الله عليه وسلم  
السيدة **خديجة** بنت خويلد رضي الله عنها.



1



قبل بلوغ النبي صلى الله عليه وسلم  
سن الأربعين ، وقبل أن ينزل عليه الوحي  
أحبّ الخلاء والتعبّد في غار حراء .



وذاث يوم وهو في الغار نزل عليه ملك  
من السماء هو جبريل عليه السلام .  
قال للنبي صلى الله عليه وسلم : " اقرأ " .



ضمّه جبريل عليه السلام ضمة قوية

وقال له : "اقرأ"

فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم : "ما أنا بقاريء"



ضمّه ضمّة ثانية وقال له: اقرأ والنبي يجيبه  
ما أنا بقاريء، فضمه الثالثة، وقال له أول آيات نزلت  
على سيدنا محمد من القرآن الكريم .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (4) سورة العلق .



وكان أول ما نزل على الرسول سورة (العلق)  
في ليلة القدر في شهر رمضان. وبهذا يكون القرآن  
أنزل في رمضان؛ لأن أوله نزل في ليلة القدر .  
قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" (1) سورة القدر



رجع النبي إلى بيته خائفاً وهو يقول : زملوني ... زملوني  
فهدأت السيدة **خديجة** من روعه .  
وذهبت به إلى **ورقة بن نوفل** .



فقال له : لا تخف يا **محمد** إنه الوحي الذي نزل على **موسى**

من قبل ، وإنك **لنبي** هذه الأمة ، وإن قومك

**سوف يحاربونك ، ويخرجونك من مكة.**



وقد كانت السيدة **خديجة** نعم الزوجة ، والسند  
له في دعوته ، وأول من آمنت به من النساء .



## نتعلم من القصة :

\* القرآن هو كلام الله ورسالته

\* القرآن أنزل على نبينا محمد

\* الإيمان بكتب الله والقرآن خاتم هذه الكتب.

